

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في تعلم اللغة، هناك أربع مهارات رئيسية، منها مهارة الاستماع والكلم والقراءة والكتابة. في الجوانب الأربعة المذكورة، ترتبط دائمًا بكل موضوع للتعلم وتحتوي على مواضيع متنوعة. ولهذا يمكن اعتبار تعلم اللغة أمرًا معقدًا. فكل مهارة مرتبطة أيضًا بعمليات التفكير الأساسية التي تقوم عليها اللغة. لغة الشخص تعكس تفكيره. كلما كان شخص ماهرًا في اللغة، كانت مسارات تفكيره أكثر سطوعًا ووضوحًا. الحصول على المهارات واكتسابها يتطلب التدريب والممارسة الكثيرة. تدريب مهارات اللغة يعني أيضًا تدريب مهارات التفكير. (Octavian, 2011)

القدرة على القراءة هي من المهارات اللغوية. من المهم جدا أن يتم تدريسها للتلاميذ. هذه قدرة موجودة دائما في كل موضوعات التعلم. تصبح القدرة على القراءة الأساس الرئيسي لتدريس اللغة وكذلك تدريس المواد الأخرى. القراءة لا تلعب فقط دورا في إتقان مجال الدراسة التي تدرسها فقط. تلعب القراءة دورا في معرفة أنواع مختلفة من التطورات العلمية المعرفة والتكنولوجيا تتطور باستمرار. تشمل فوائد القراءة ما يلي: يمكن فتح آفاق الحياة للقارئ ، ويمكن مشاهدة العالم آخر ، وتغيير القارئ ممجادي ساحر ويشعر حسن الكلام. من خلال القراءة يمكن معرفة التقدم العلمي والتكنولوجي و فهم قبل تطبيقها.

في تعليم اللغة العربية، معرفة قدرة التلاميذ على القراءة هي أمر مهم للغاية لتقييم مدى تحقيق التقدم في تعليم القراءة. ومع ذلك، فإن جودة قدرة القراءة لدى

كل طالب تختلف بشكل أساسي، لأن قراءة النصوص أو الكتابات العربية تعتبر صعبة بالنسبة للتلاميذ.

بناءً على نتائج المقابلة التي أجريت مع مدرس مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المصباح باندونج، السيدة سانتي روحيمة الموفدة، يوم الجمعة ٢ فبراير ٢٠٢٤، تظهر المشكلة التي تواجه التلاميذ في صعوبة القراءة النصوص باللغة العربية بسبب الوقت المحدود للتعليم، وتنوع خصائص التلاميذ، وأسلوب تدريس المعلم الذي يعتبر مملاً. الأسلوب الممل هو الأنشطة أو الجو التعليمي الذي يبدو جامداً مما يجعل التلاميذ غير محفزين للمشاركة في عملية التعلم. يبدو الفصل كما لو كان هادئاً جداً. يحدث هذا بسبب عدم مشاركة التلاميذ بنشاط في عملية التعلم. بناءً على مراقبة الكاتب للحصص، يحدث هذا الأسلوب الممل بسبب نقص مهارات المعلم في تنفيذ عملية التعلم، على سبيل المثال، الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس تتمسك بالطريقة التلاميذية وتعتمد فقط على الكتاب المقرر، وكذلك عدم استخدام الوسائط بشكل فعال، مما يؤدي إلى وجود مستويات مختلفة في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص باللغة العربية. تقول نتائج المقابلة أيضاً أن حوالي ٤٠٪ من التلاميذ قادرون على القراءة النصوص باللغة العربية بشكل جيد، ويعود ذلك إلى أنهم يعتبرون اللغة العربية أصعب اللغات التي يتعلمونها في المدرس .

أنشطة التدريس المملة أو البيئة التعليمية الجامدة، يؤدي إلى قلة الحماسة لدى التلاميذ وشعورهم بالفراغ في الفصل. يحدث ذلك لأن التلاميذ لا يشاركون بنشاط في عملية التعلم. تشير ملاحظات الكاتب إلى أن الأساليب التدريسية المملة قد تكون ناتجة عن قلة مهارات المعلم في تقديم محتوى التعلم. فالمعلمين يميلون إلى استخدام طريقة المحاضرة والاعتماد على الكتب المدرسية، ويكون استخدام وسائل التعليم البصرية أقل فعالية. ومن خلال نتائج المقابلة، يُعْتَبَرُ حوالي ٤٠٪ من التلاميذ

قادرين على القراءة النصوص باللغة العربية بشكل جيد. ومع ذلك، يعتبر معظم التلاميذ أن اللغة العربية هي اللغة الأصعب التي يتعلمونها في المدرسة. وقد يكون هذا هو العامل الذي يسبب اختلاف في مستوى قدرة التلاميذ على قراءة النصوص باللغة العربية.

للتغلب على هذه المشكلة، يجب أن تتوفر حلول وابتكارات وتدابير لمساعدة كل طالب يواجه صعوبات في قراءة النصوص باللغة العربية، ولهذا السبب حاول الكاتب استخدام نموذج تعليمي *Cooperative Learning* لكن يحدث تحسين في مستوى قراءة التلاميذ مقارنة بالوضع السابق.

Cooperative Learning هو نهج التعلم التعاوني الذي يركز على استخدام مجموعات صغيرة حتى يتمكن التلاميذ من العمل معًا لتحقيق ظروف تعلم مثالية لتحقيق أهداف التعلم بشكل جيد. في التعلم التعاوني، يُعتبر التعلم غير مكتمل حتى يتقن أحد أفراد المجموعة الدرس *Cooperative Learning* منها *Student Teams Achievement Division (STAD)*, *Jigsaw*, *Team Game Tournament (TGT)*, *Group Investigation (GI)*. ومع ذلك، في هذا البحث، سيحاول الكاتب استخدام النموذج *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)* (Hardianto, 2020).

نموذج التعليم التعاوني بنوع *Cooperative Integrated Reading and Composition* هو النموذج التعليمية التي تدمج مهارات القراءة والكتابة في نشاط واحد. صُمم هذا النموذج على شكل مجموعات صغيرة تتألف من 4-5 أشخاص بمستويات متفاوتة من القدرة، وتضم كل فرد مهمة ودور محدد يعزز التعاون في الفريق بحيث يشارك الجميع بنشاط في عملية التعلم.

بناء على خلفية البحث السابقة، فالعنوان لهذا البحث " استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Cooperative Integrated Reading and Composition* لترقية مهارة التلاميذ على القراءة

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على الخلفية المقدمة للمشكلة، يمكن صياغة المشكلة المراد دراستها على النحو التالي:

١. كيف كانت مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة المصباح باندونج قبل استخدام النموذج *Cooperative Integrated Reading and Composition* ؟

٢. كيف كانت مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة المصباح باندونج بعد استخدام النموذج *Cooperative Integrated Reading and Composition* ؟

٣. كيف كانت ترقية مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة المصباح باندونج بعد استخدام النموذج *Cooperative Integrated Reading and Composition* ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

من صياغة المشكلة المذكورة، يتم تحديد أهداف البحث على النحو التالي:

١. معرفة مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة

المصباح باندونج قبل استخدام النموذج *Cooperative Integrated Reading and Composition* ؟

٢. معرفة مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة

المصباح باندونج بعد استخدام النموذج *Cooperative Integrated*

? *Reading and Composition*

٣. معرفة ترقية مهارة التلاميذ على القراءة الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة المصباح باندونج بعد استخدام النموذج *Cooperative*

? *Integrated Reading and Composition*

الفصل الرابع : فوائد البحث

من فوائد هذا البحث يعنى:

١. الناحية النظرية

المعرفة والفهم حول نموذج التعليم التعاونى بنوع *Cooperative Integrated*

Reading And Compositionn لترقية قدرة تلاميذ على مهارة القراءة

٢. الناحية التطبيقية

أ. للمدرسة

• بفضل هذا البحث، يُأمل في تحسين جودة ومستوى

المدرسة.

• يمكن أن تسهم في التفكير في اختيار النماذج تعلم اللغة

ب. للمدرسين

• من المتوقع أن تكون مادة تقييم لتعلم اللغة الجبهة

العربية.

- يمكن أن توفر ابتكارات جديدة لتحسين قدرة تلاميذ
عل مهارة القراءة، مع مجموعة متنوعة من نموذج تعلم
اللغة.
- بمثابة مرجع للمعلمين المتعلقة بتطبيق النموذج تعلم
اللغة العربية في المدرسة المصبح باندونغ للمزيد خلاقية
ومبتكرة مرة أخرى.

ج. التلاميذ

- با وجود هذا النموذج التعليمي، يمكن تلاميذ المشاركة
الفعالة في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة.
- يمكنه أن يوفر دافعًا للتلاميذ لزيادة حماسهم للتعلم،
والاهتمام بأقرانهم، واكتساب الثقة بالنفس للظهور
أمام الآخرين.
- يساهم في زيادة المعرفة وتغيير نمط التفكير والسلوك
وفهم تلاميذ لتحسين تعلمهم بشكل أفضل من السابق.

د. للباحثين:

- يمكنه أن يوفر رؤى للباحثين في مجال التعليم، سواء في
الوقت الحالي أو في المستقبل.
- إضافة الخبرة إلى البحوث المتعلقة بالتعليم خاصة في
تعلم اللغة العربية.
- تستخدم كمادة مرجعية / مرجع عند تدريس اللغة
عربي.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية تهيئة تهدف إلى التعلم النشط في الفصل الدراسي (Kurniawan, 2015) وهو أيضًا عملية يكتسب فيها التلاميذ معرفة ومهارات وسلوكيات جديدة تتطور عندما يتفاعل الفرد مع المعلومات والبيئة، وتحدث في كل لحظة. (Daniyati, 2023)

قال سوهрман، إن التعلم هو عملية تواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، من أجل تغيير السلوك (Wardoyono, 2016). وبالتالي، يمكن أن يكون التعلم يمكن تفسيره كعملية تواصل تهدف إلى تحقيق تغيير في السلوك من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

سيكون التعلم عالي الجودة إذا ما تمت معه مكونات التعلم المختلفة. مثل نموذج التعلم، واستراتيجيات التعلم، ووسائل التعلم، وما غير ذلك. نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي يصف الإجراءات بشكل منهجي في تنظيم تجارب التعلم لتحقيق أهداف تعلم محددة ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في التخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم (Kadarti, 2013). وهو سلسلة من عمليات التدريس والتعلم من البداية إلى النهاية، والتي تشمل كيفية تفاعل المعلم والتلاميذ في تصميم تعلم محدد بمساعدة مواد تعليمية خاصة، وكيفية تفاعل المعلم مع التلاميذ والمواد التعليمية. وتشير وجهات النظر الأخرى أيضًا إلى أن نموذج التعلم هو دليل عبارة عن برنامج أو استراتيجية تدريس تم تصميمها لتحقيق هدف تعلم معين (Widayati, 2021).

نموذج التعليم من الزمن إلى الزمن يشهد تنوعًا كبيرًا في التطورات، منها نماذج التعليم المباشرة، ونماذج التعليم التعاونية، ونماذج التعليم المبنية على المشكلة. أما النموذج الذي سيتم استخدامه في هذا البحث، فهو نموذج التعليم التعاوني (Salma, 2014)

نموذج التعليم التعاوني هو نشاط تعليمي يتم فيه التعلم والتدريس عبر مجموعات صغيرة، حيث يتعاون تلاميذ لتحقيق تجارب تعلم مثلى، سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي (Muhsyanur, 2022) تفسر مصطلح التعلم التعاوني بـ " acting together with a common purpose " بحسب نورهادي، يُفسر التعلم التعاوني بأنه عملية تعليمية مُدرّكة ومتعمدة تهدف إلى تطوير التفاعل المتبادل لتجنب الإساءة والتفاهات التي قد تؤدي إلى مشكلات .

نموذج التعلم التعاوني من خلال مجموعات صغيرة في جميع المواد الدراسية وتناسب مع الفئات العمرية وظروف ومواقف التعلم. تتألف أعضاء المجموعات من التلاميذ مختلفين (متنوعين) سواء في القدرات الأكاديمية أو الجنس أو العرق أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية. فيما يتعلق بالقدرات الأكاديمية، يتكون مجموعات التعلم التعاوني عادةً من شخص واحد ذو قدرات عالية، واثنين ذوي قدرات متوسطة، وشخص واحد آخر من مجموعة القدرات الأكاديمية المنخفضة. في التعلم التعاوني، يكون التلاميذ قادرين ليس فقط على اكتساب المعرفة ولكن أيضًا على تأثيرات عاطفية مثل التعاون والاهتمام والتسامح. يهدف التعلم التعاوني إلى تعزيز تفاعل التلاميذ في التعلم، وتجنب السلوك التنافسي والشعور بالفردية التلاميذ، خاصةً بالنسبة التلاميذ ذوي الأداء الضعيف والتميز. (Yusuf, 2018)

نموذج التعلم التعاوني بنوع *Cooperative Integrated Reading and Composition* هو نموذج التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يهدف إلى تدريب قدرات التلاميذ بشكل متكامل بين القراءة واستخراج الأفكار الموضوع الرئيسي لنص/مادة معينة وتقديم ردود كتابية. أما الخطوات في نموذج التعلم التعاوني المتكامل للقراءة والكتابة، فتشمل:

١. يشكل المعلم مجموعات مكونة من ٤-٥ التلاميذ.
٢. يقدم المعلم نصًا يتناسب مع موضوع التعلم.
٣. يعمل التلاميذ معًا على القراءة المقالات واكتشاف الأفكار الرئيسية وتقديم الردود على النص وكتابتها على ورقة.
٤. يقوم التلاميذ بتقديم/القراءة نتائج مناقشات المجموعة.
٥. المعلم يقدم التعزيز.
٦. المعلم والتلاميذ يقومون معًا بوضع الاستنتاج (Gustriani, 2023).

قدرة القراءة بحسب غودمان ليست مجرد نشاط لإصدار الأصوات للحروف، بل هي أيضًا منح المعنى للنص المقروء، مما يتيح للطفل القدرة على التفكير في ما يقرأ. يجب أن يتم تدريس قراءة الأطفال دائمًا استنادًا إلى السياق واستخدام اللغة التي يمكن للطفل استيعابها بسهولة، ولا يجب فقط تقديم الكلمات بدون سياق. (جودمان، بالإشارة إلى غودمان، ٢٠١٧) والفهم. وفي هذا السياق، يجب أن يشمل تعليم القراءة للأطفال ليس فقط تعليم الحروف أو الكلمات فقط، بل يجب أيضًا أن يكون مصحوبًا بشيء يمكن أن يمثل الكلمة التي يقرأها الطفل، على سبيل المثال بالصور (Solahudin, 2020).

بينما غلين دومان يشير إلى أن القراءة هي واحدة من أعلى وظائف الدماغ البشري، لأن جميع عمليات التعلم تستند إلى عملية القراءة. نشاط القراءة هو نشاط معقد يشمل النشاط الجسدي (حركة العين وحدة البصر) والنشاط العقلي (الذاكرة) والفهم. كل طفل سيكون قادرًا على القراءة بشكل جيد إذا كان قادرًا على رؤية الحروف بوضوح ويمكنه تحريك عينيه بسرعة ويمكنه فهم رموز اللغة.

قدرة القراءة هي المهارة الأولى في التعليم العربية التي يُعلمها التلاميذ ليتمكنوا من التعرف على اللغة العربية. كل التلاميذ لديه مستوى مختلف في قراءة النصوص، ومن

خلال القراءة يمكن لتلاميذ نطق الكلمات والجمل العربية بطلاقة وشكل صحيح. تعتمد معايير قدرة القراءة التلاميذ أيضًا على أسلوب ونموذج التعلم المستخدم. (Istia'nah، ٢٠٢٣)

هناك عدة مؤشرات في عملية قدرة أو مهارة قراءة النصوص باللغة العربية التلاميذ، منها:

(١) القدرة على القراءة جميع الكلمات الموجودة في النص العربي.

(٢) القدرة على نطق كل كلمة أو جملة بالنبرة بشكل صحيح.

(٣) القدرة على شرح معنى النص الذي تم قراءته.

استنادًا إلى الشرح المذكور، يمكن استنتاج أن قدرة القراءة تمثل قدرة الطفل على التعرف على الحروف والكلمات، ثم ربطها بالصوت، وفهم معنى النص المقروء بشكل صحيح ودقيق.



الجدول ١.١ الرسم البياني لأساس لتفكير

الاختبار القبلي

استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع "Cooperative Integrated Reading And Composition" لترقية مهارة التلاميذ على القراءة

أما الخطوات في نموذج التعلم التعاوني المتكامل للقراءة ، فتشمل

١. يوزع المعلم مجموعات مكونة من ٤-٥ التلاميذ.
٢. يقدم المعلم نصًا يتناسب مع موضوع التعلم.
٣. يعمل التلاميذ معًا على قراءة المقالات واكتشاف الأفكار الرئيسية وتقديم الردود على النص وكتابتها على ورقة.
٤. يقوم التلاميذ بتقديم/قراءة نتائج مناقشات المجموعة.
٥. المعلم يقدم التعزيز.
٦. المعلم والتلاميذ يقومون معًا بوضع الاستنتاج

مؤشرات قدرة القراءة

- (١) القدرة على القراءة جميع الكلمات الموجودة في النص العربي.
- (٢) القدرة على نطق كل كلمة أو جملة بالنبرة بشكل صحيح.
- (٣) القدرة على شرح معنى النص الذي تم قراءته.

الفصل الضبطي

الفصل التجريبي

التعلم لا باستخدام نموذج CIRC

الاختبار البعدي

التعلم باستخدام نموذج CIRC

تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضبطي

ترقية مهارة التلاميذ على القراءة

الفصل السادس : فرضية

البحث

ولاختبار الفرضيات في هذا البحث تم تحديد الصيغة التالية:

١. الفرضية المقترحة (H1)

هناك ترقية مهارة تلاميذ على القراءة باستخدام نموذج التعليم التعاوني من بنوع
Cooperative Integrated Reading And Compositionn

٢. الفرضية الفصلية (H0)

لا توجد ترقية مهارة تلاميذ على القراءة باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع
Cooperative Integrated Reading And Compositionn

ومن ثم يتم اختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة ٥٪، ومن ثم يتم استخدام
الصيغة:

أ. إذا كان $t_{count} > t_{table}$ فإن الفرضية الفصلية (H٠) مرفوضة، مما يعني أن هناك
ترقية.

ب. إذا كان $t_{count} < t_{table}$ فإن الفرضية الفصلية (H٠) مقبولة، مما يعني عدم وجود
ترقية.

الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

هناك عديد من الدراسات السابقة ذات الصلة لتعزيز الأساس النظري

لهذا البحث، بما في ذلك:

١. البحث بعنوان "استخدام نموذج التعلم المتكامل للقراءة والكتابة
التعاونية في تعليم كتابة القصة القصيرة" أعمال تيتي غومياتي. الشبه بين
هذا البحث والبحث الذي ذكرته يكمن في النموذج التعليمي المستخدم.
الاختلاف يكمن في المادة المدروسة، حيث تم تطبيق البحث السابق في مادة
اللغة الإندونيسية، بينما يتم تطبيق هذا البحث في مادة اللغة العربية.

٢. البحث بعنوان "تعزيز قدرة تلاميذ الحلول الرياضية بنموذج التعلم التعاوني

بنوع Cooperative Integrated Reading And Composition عمل آدم فضيلة ويجونا. الشبه في هذا البحث يكمن في استخدام نفس نموذج التعليم وأيضاً في السكان المستخدمين وهم التلاميذ الفصل الثامن في المدارس المتوسطة. الاختلاف يكمن في الموضوع المدروس، حيث يركز البحث السابق على قدرة التلاميذ المرحلة الثامنة في حل مشكلات الرياضيات، بينما يركز هذا البحث على قدرة تلاميذ المرحلة نفسها في القراءة النصوص باللغة العربية.

٣. البحث بعنوان " استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع Cooperative Integrated Reading And Composition مع التصور الذهني (Mind Mapping) نحو قدرة تفكير النقدي لتلاميذ الفصل الحادي عشر في القسم العلمي في مدرسة سمان ١ بوجونسوانغ على مادة نظام الإخراج. عمل روسيانا لطيفة. الشبه في هذا البحث يكمن في استخدام نفس نموذج التعليم. الاختلاف يكمن في موضوع البحث، حيث يهدف البحث السابق إلى تنمية قدرة التفكير النقدي لدى التلاميذ، بينما يهدف هذا البحث إلى تنمية قدرة قراءة النصوص باللغة العربية لكل طالب. الاختلاف الآخر هو أن الشعبة المدروسة في البحث السابق هي التلاميذ الفصل الحادي عشر في المدارس المتوسطة، بينما الشعبة المدروسة في هذا البحث هي التلاميذ الفصل الثامن في المدارس المتوسطة المتوسطة.

٤. البحث بعنوان " استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع Cooperative Integrated Reading And Composition لترقية نتائج التعليم التلاميذ في اللغة العربية" عمل فبري أرضية. الشبه في هذا البحث يكمن في استخدام نفس نموذج التعليم وكذلك في الموضوع المدروس. الاختلاف يكمن في

تحليل البحث، حيث يدرس البحث السابق كيفية نتائج تعلم اللغة العربية التلاميذ، بينما يدرس هذا البحث كيفية تحسين قدرة قراءة النصوص باللغة العربية تلاميذ.

٥. البحث بعنوان " فعالية استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع Cooperative Integrated Reading And Composition لتدريب مهارة كتابة النصوص باللغة العربية" لإيكا واتي. الشبه في هذا البحث يكمن في استخدام نفس نموذج التعليم ومادة الدراسة. الاختلاف يكمن في المتغيرات المدروسة، حيث يدرس البحث السابق مهارة الكتابة، بينما يدرس هذا البحث مهارة قراءة النصوص باللغة العربية.

